

تأثير استعمال تمارين بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي في التعلم المعرفي والمهاري بسلاح الشيش

م.د. محمد عبد الرحمن محمد

العراق. جامعة القادسية . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mohammed.abdulrahman@qu.edu.iq

الملخص

من خلال العمل والمتابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية لاحظ الباحث ان نتائج التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب في سلاح الشيش لا تحقق نتائج مناسبة توافق المستوى والطموح الذي يطمح اليه كل من الطالب والمدرس، ويعزو الباحث السبب في تلك النتائج الى اتباع اساليب معينة دون غيرها هذا من جهة، واعتماد تلك الاساليب التعليمية دون الاخذ بعين الاعتبار الاساليب المعرفية للطلاب من جهة أخرى. لذا آرتأى الباحث إجراء دراسة عملية تتعرف من خلالها على تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي بأساليب تعليمية تتطابق مع أساليبهم المعرفية للوصول الى الطريق الأنسب لايصال المادة الى الطالب وأستيعابها. وهدف البحث الى اعداد تمارين تطبق بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي لبعض طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . وفرض الباحث وجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للتعلم المعرفي والمهاري في سلاح الشيش للمجموعه التجريبية بتأثير التمارين بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي واختار الباحث مجتمع البحث الذي تمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية للعام الدراسي (2015 - 2016) البالغ عددهم (30) طالباً مقسمين إلى شعبتين شعب (a- b)، أما العينة التي تمثل النموذج الذي يجري الباحث عملها عليه شملت (20) طالب ، بعد أن تم تحديد العينة، تم سحب عشرة طلاب عن طريق القرعة للتجربة الاستطلاعية. أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS. لمعالجة النتائج التي توصل اليها الباحث واستنتج الباحث إن أسلوب التنافس الذاتي - التنافس الجماعي) أسلوبين فاعلين في تعلم المعلومات المعرفية والتعلم المهاري للمهارات قيد البحث ووصى الباحث بضرورة المام المدرس بالأساليب المعرفية التي يمتلكها الطلاب لما لها من أهمية في تحقيق نتائج أفضل في التعلم المعرفي والمهاري للمهارات قيد البحث.

الكلمات المفتاحية : اسلوب التنافس الذاتي والجماعي ، التعلم المعرفي ، سلاح الشيش

The Effect of Using Exercises of Self competition and Collective Competition on cognitive and skillful

Learning by Fencing Epee

Lect.Dr. Mohammed Abdulrahman Mohammed

Iraq. University of Qadisiyah. College of Physical Education and Sports Sciences

mohammed.abdulrahman@qu.edu.iq

Abstract

Through the work and follow-up in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Qadisiyah, the researcher observed that the results of cognitive achievement and the skillful performance of students with Epee does not achieve the appropriate results ,which match the level and aspiration desired by both the student and the teacher. The researcher attributed the reason for these results due to following certain methods other than this, on the one hand, and the adoption of these educational methods without taking into account the cognitive methods of students on the other hand. Therefore, the researcher thought of conducting a practical study to identify the effect of the methods of self-competition and collective competition and educational aids matching their cognitive methods to reach the most appropriate way to deliver the material to be understood by students. The research objective is to prepare exercises to be applied in the self-competition and collective competition among some students of the third stage - Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The researcher hypothesized that there are statistical significant differences between pre and posttests on cognitive and skillful learning by epee in the experimental group due to exercises of self-competition and collective competition. The researcher selected research community represented by the students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Qadisiyah for the academic year (2015-2016) ,totaling (30) students divided into two sections (a-b). The sample, which represents the model that the researcher is working on it, consists of (20) students. After the sample was selected, 10 students were withdrawn by lot for the pilot experiment. The researcher used SPSS to process the data obtained. The researcher concluded that the two methods of self-competition and collective competition are effective methods of cognitive learning and the skillful learning of the skills in question. The researcher recommended that the teacher should use the cognitive methods that the students possess because they are important in achieving better results in cognitive and skill learning.

Keywords: methods of self -competition, collective competition, cognitive learning, Epee

ان الدور الكبير الذي يمكن ان يسهم في تعلم المهارات الحركية و ابراز مستوى عالياً من الصفات البدنية والنفسية هو استعمال اساليب الاثارة التربوية، ومنها أساليب المنافسة "المنافسة العلمية تعد باحثاً مهماً وضرورياً في الدرس، إذ إن تحضير الطالب ومشاركته لا ينطويان على أي معنى لكن يتكتسبان معناهما من ارتباطهما بمستوى الطالب للحصول على افضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد في المنافسة، وفي ضوء ذلك تكون المنافسة خير عون على انماء وتطوير مهارات الطالب وقدراته"

(محمد الشرقاوي انور, 1997 , ص9)

وان استعمال أسلوب التنافس في الدرس يدفع الطالب الى بذل اكبر قدر ممكن من الجهد البدني والنفسي للتعلم، و يعد أسلوب المنافسة بنوعيه الذاتي والجماعي أحد الاساليب التعليمية الذي يسهم في اوصول محتوى المادة التعليمية، فهو من الاساليب التي يتم فيها تزويد المتعلمين بتمارين على شكل منافسة او سباق تساعدهم على معرفة قدراتهم ونتيجة ادائهم مما تحفزهم على زيادة دافعيتهم وتسخير طاقاتهم الى اقصاها، بغية تحقيق نتائج افضل. انه كلما ازداد اتقان المعارف النظرية وطرائق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية للمربي الرياضي كلما كان اقدر على تطوير المستوى الرياضي وتنمية الافراد كحد اقصى

(فاضل حسن , 1991 , ص71)

فهي تمدنا بالمعلومات والمعارف من حيث اللوائح والقوانين الخاصة باللعبة والنواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الهجومية والدفاعية ، لتحقيق التنمية الشاملة للطالب من الناحيتين المعرفية والمهارية. إن لكل فرد منظومة من العمليات العقلية، ولكل عملية عقلية أسلوباً معرفياً خاصاً بها، ينتج عنه أسلوباً للاستجابة يتصف به سلوك ذلك الفرد وامكانية ان يكون هناك افضلية لأحد هذه الاساليب على غيرها"

(محمد حسن علاوي , 1978 , ص20)

لذا يجب ان ننظر إلى أن دور الطالب في العملية التعليمية كقدرة ذهنية يؤثر ويتأثر بكثير من العوامل، وبما ان لعبة المبارزة بسلاح الشيش تعد من الالعاب التنافسية، لذا فإن استعمال أسلوب المنافسات بنوعيه الذاتي والجماعي يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراتها الاساسية ، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في التعرف على تأثير أسلوب المنافسات بنوعيه الذاتي والجماعي للطلاب في التعلم المعرفي والمهاري لتحديد الأسلوب التعليمي الأنسب لهم وفقاً لأسلوبهم المعرفي وتأثير ذلك في الطالب بتلك المعلومات المعرفية والمهارات، واسهامه في إنجاز العملية التعليمية وإن استعمال أسلوب المنافسات

بنوعيه الذاتي والجماعي يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراته الأساسية المبارزه بسلاح الشيش احدى الرياضات الفرديه التي تتكون من مهارات اساسية متى ما أتقنها الطالب أستطاع الوصول الى المستوى الجيد من الأداء، وهو هدف أساس يدعو له كل مدرس لتحقيق افضل النتائج، ومن خلال العمل والمتابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية لاحظ الباحث ان نتائج التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب في سلاح الشيش لا تحقق نتائج مناسبة توافق المستوى والطموح الذي يطمح اليه كل من الطالب والمدرس، ويعزو الباحث السبب في تلك النتائج الى اتباع اساليب معينة دون غيرها هذا من جهة، واعتماد تلك الاساليب التعليمية دون الاخذ بعين الاعتبار الاساليب المعرفية للطلاب من جهة أخرى. لذا آرتأى الباحث إجراء دراسة عملية تتعرف من خلالها على تأثير أسلوب التنافس الذاتي* والجماعي** (احمد عزت راجح , 1997 , ص283.285)

بأساليب تعليمية تتطابق مع أساليبهم المعرفية للوصول الى الطريق الأنسب لايصال المادة الى الطالب وأستيعابها. باعداد تمارين تطبق بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي لبعض طلاب المرحلة الثالثة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للتعلم المعرفي والمهاري في سلاح الشيش للمجموعتي للبحث التجريبية.

* "هو التنافس بين الطالب ونفسه اذ يقوم بمقارنة انتاجه اليوم بانتاجه في الامس، ومن ثم يستطيع تقييم عمله والكشف عما به من عيوب واخطاء فيعمل على تجنبها وعلى تحسين نفسه بحيث يصبح في الغد خير منه اليوم"

** "وهو اشترك افراد الجماعة في انجاز عمل يرون فائدته واهميته، ويتنافرون على اتمامه

* ذكرت بعض المصادر ان التنافس الفردي والذاتي هما اسمان مختلفان لنفس المعنى ، والبعض الآخر ذكر ان التنافس الذاتي هو احد انواع التنافس الفردي ، في حين ذكرت مصادر أخرى ان التنافس الذاتي هو أسلوب مستقل بذاته ويتفق الباحث مع المصادر التي تشير الى ان التنافس الذاتي هو احد انواع التنافس الفردي

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث : استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكله البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث الذي تمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية للعام الدراسي (2016 - 2017) البالغ عددهم (85) طالباً ، أما عينة البحث فتم اختيارها باستعمال الطريقة العشوائية والبالغ عددهم (30) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين (a,b) كل مجموعة (10) طالب ، بعد أن تم اختيار العينة، تم سحب عشرة طلاب عن طريق القرعة للتجربة الاستطلاعية. وللحصول على عينة متكافئة تم استعمال اختبار (ت) للتحقق من تكافؤ أفراد العينة في الأختبار المعرفي القبلي كما في الجدول (1) والأختبار المهاري القبلي للمهارات قيد البحث (وقفة الاستعداد والطنن والهجوم البسيط) الجدول (2) .

الجدول (1) يبين اللواسط الحسابية وقيمة (ت) للأختبار المعرفي بين مجموعتي البحث في الأختبار القبلي

الأختبار المعرفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمه ت* الجدوليه	دلالة الفروق
مجموعتي البحث	4.33	0.134	1.392	2	غير معنوي
التجريبيه a	5.46	0.244			

* عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجه حريه (18)

الجدول (2)

يبين قيمه (ت) المحسوبة والجدولية والواسط الحسابية للمهارات قيد البحث بين مجموعتي البحث في الأختبار القبلي

المهارات	مجموعتي البحث	الواسط الحسابيه	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمه ت* الجدوليه	دلالة الفروق
وقفة الاستعداد	تجريبيه a	4.8	0.456	1.392	2	غير معنوي
	تجريبيه b	3.8	0.444			
الطنن	تجريبيه a	2.3	0.233			
	تجريبيه b	2.5	0.245			
هجوم بسيط	تجريبيه a	4.66	0.566			
	تجريبيه b	4.65	0.565			

* عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجه حريه (18)

2-3 وسائل جمع المعلومات الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

- الملاحظة
- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارات لتسجيل البيانات وتفرغها.
- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين في مجالي التعلم الحركي وعلم النفس والمبارزة. *
- استمارة فردية لقياس التعلم المعرفي لكل طالب . ملحق (1)
- فريق عمل مساعد . **

2-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث

- الاختبار والقياس.
- اسلحه شيش عدد (10)
- 2-3-3 الأجهزة المستخدمة في البحث :
- أستخدم الباحث الأجهزة الآتية :
- ساعة توقيت نوع (Casio) يابانية المنشأ لقياس الزمن عدد (3) .
- جهاز الداتة شو (Sony) ياباني المنشأ.
- جهاز لابتوب من نوع (Sony- vaio) ياباني المنشأ لتوثيق البيانات والمعالجات الإحصائية .

-
- *1- أ.د. عبد الله اللامي/تعليم حركي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة القادسية
 - 2- أ.د. بسام عباس البياتي /تعليم - مبارزة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد.
 - 3- أ.د. عبد الجبار سعيد /علم نفس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية.
 - 4- أ.د. انتصار عويد/تعليم/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد.
 - 5- أ.م.د. رولا مقداد/تعليم- مبارزة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية.
 - ** م.د. محمد ضياء/تعليم - مبارزة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى
 - م.م. حيدر محمد مصلح/طرائق - مبارزة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
 - م. سنان عبد الحسين/طرائق - ساحة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
 - م.د. احمد علاوي/طرائق تدريس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
 - م.د. حيدر كاظم/تعليم حركي/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
- 2-4 تحديد أهم المهارات الأساسية وأنواعها في المبارزة :

2-4-1 تم تحديد مهارات المبارزه المستخدمة في البحث على وفق مفردات مادة المبارزة المنهجية المقررة لطلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسيه ، وهذه المهارات هي:(وقفه الاستعداد, الطعن , الهجوم البسيط) بغية تحديد أهم الأنواع للمهارات المذكورة، وبعد المقابلات مع ذوي الاختصاص ومراجعة المصادر العلمية تم تحديد انواع المهارت قيد البحث وتوزيع الاستمارات لذوي الخبرة والاختصاص. ومن أجل استكمال الخطوات تم تفرغ المعلومات ومعالجتها احصائياً واستخراج النسبة المئوية لكل نوع ، إذ تم اعتماد نوع المهارة التي حصلت على أعلى نسبة، شريطة أن تكون نسبة اتفاق الخبراء فوق (75%) "إذ إن على الباحث الحصول على نسبة(75%) فأكثر من أراء المحكمين ففي هذه الحالة إن نسبة (25%) نسبة لا تشكل أهمية جوهرية بالنسبة للتباين الكلي للظاهرة المقيسة.

2-4-2 مقياس التعلم المعرفي بالمبارزة :

يتطلب البحث أداة قياس للمعرفة في المبارزة ، قام الباحث بتصميم مقياس على الطلاب في المبارزة ، الذي اعتمده الباحث كأداة لبحثه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين .

والمقياس معرفي في المبارزة يتكون من ثلاث استمارات :

أ- مقياس اختبار المعلومات المعرفية الخطئية العامة :

وتتضمن هذه الأستمارة (20) سؤالاً ولكل سؤال اجابة واحدة وللإجابة على كل سؤال من الأسئلة المذكورة في هذه الإجابات يوجد اجابة واحدة صحيحة ، المطلوب من الطالب وضع علامة (صح) أمام جواب واحد صحيح فقط والمجموع الكلي للدرجة هو (20) درجة تقابلها درجة 100% تمثل النسبة الكلية التي تعطى للطالب .

ب- مقياس اختيار المعرفة للمهارات الخطئية:

وتتضمن هذه الأستمارة مجموعة اختيارات لتنفيذ المهارات الحركية المناسبة للمواقف الموجودة في الأشكال الخطئية ، يتطلب من الطالب ان يقرأ الأختبارات ويشاهدها بشكل مركز وينظر الى الأشكال التي تخص المهارة المطلوب تنفيذها ومن ثم يختار المهارة الصحيحة وذلك بوضع علامة (صح) أمام المهارة الصحيحة. والمجموع الكلي للدرجة هو (20) درجة تقابلها درجة 100% تمثل النسبة الكلية التي تعطى للطالب .

ج- مقياس الأختبارات المعرفية للمواقف الخطئية:

وتتضمن هذه الأستمارة رسوماً توضيحية تمثل (20) حالة خطئية دفاعية وهجومية ولكل حالة خطئية مجموعة من الأسئلة لمواقف عدة يتطلب من الطالب أن يقرأ الأسئلة بشكل جيد ومركز وينظر إلى الأشكال التي تخص المواقف الموضوعية ويختار الجواب الصحيح وذلك بوضع علامة (صح) على الاختيار الصحيح . والمجموع الكلي للدرجة هو (20) درجة تقابلها درجة 100% تمثل النسبة الكلية التي تعطى للطالب . إذ كانت نسبة الاتفاق على انه ملائم للعيينة بنسبة (80%) للاستمارة .

2-4-2-1 الأسس العلمية للمقياس المعرفي في المبارزة :

بغية إتمام إجراءات البحث نحو مسارها العلمي الصحيح تم إيجاد الأسس العلمية للمقياس المعرفي في المبارزة المتمثلة بمعاملات الصدق والثبات بوصفها من أهم خصائص المقياس الجيد، وتم تحقيق هذه الأسس من خلال نتائج عينة تجربته الأستطلاعية التالي ذكرها، وفيما يأتي الأسس العلمية للأختبارات المستعملة في البحث التي تتمثل في :

اولاً:- صدق (المحتوى) للمقياس المعرفي في المبارزة :

يعد الأختبار صادقاً إذا توافرت فيه الأدلة الكافية على انه يقيس الخاصية أو السمة الذي صمم لقياسها ، فهو "الأختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر . وعليه تم إيجاد الصدق للمقياس المعرفي في المبارزة عن طريق:

ثانياً:- الصدق الظاهري :

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض (المقياس المعرفي في المبارزة) قبل تطبيقه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص المذكورة أسماؤهم للحكم على مدى صلاحية الأختبارات في قياس الخاصية المراد قياسها ومدى ملائمتها العينة ، وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء وإيجاد نسبة الاتفاق تحقق صدق الأختبار . إذ يعد الأختبار صادقاً "عندما يتفق على ذلك الخبراء وبنسبة مقبولة.

ثالثاً:- ثبات المقياس المعرفي في المبارزة :

تم اجراء الثبات من خلال اعاده الاختبار

رابعاً:- الموضوعية :

تم إيجاد الموضوعية عن طريق عرض الأختبار على اكثر من خبير وتم الاتفاق عليه بنسبه 88%

2-5 التجربة الأستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينه البحث وعددها (10) مع فريق عمل مساعد في يوم الاثنين المصادف (2016/10/15) ، إذ وُزِعَ المقياس المعرفي في المباراة بعد أن تم شرح المقياس وتوضيحه للتعرف على:

- مدى وضوح المقياس وإمكانية فهمه للعينة.

- الوقت الكافي للإجابة عن المقياس والذي تراوح بين 25-30 دقيقة

- التعرف على الأسئلة التي يطرحها الطلاب وإمكانية تلأفيها

2-6 إجراءات التجربة الميدانية :

2-6-1 تطبيق الآختبارات القبليّة :

تم تطبيق الآختبارات القبليّة على الطلاب بعد اعطاء(2) وحده تعريفية من مدرس المادة قام من خلالها تعريف الطلاب على المهارات قيد البحث وصولاً بهم إلى المعرفة الأولى لكل مهارة وثبات شكل المهارة بأبسط صورها، طبقت الآختبارات القبليّة للمهارات المختارة في البحث على طلاب المرحلة الثالثة شعبة (a-b) في يوم الخميس المصادف(2016/10/22) في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً. وبإشراف مباشر من مدرس المادة والباحث.

2-6-2 تطبيق التمارين :

بغية تحقيق أهداف البحث تم إعداد تمارين ضمن (24) وحدة تعليمية على وفق أسلوب التنافس الذاتي ومثله على وفق أسلوب التنافس الجماعي لتعلم مهارة (وقفه الاستعداد والطنع والهجوم البسيط) ، وذلك بعد الاطلاع على المصادر العلمية⁽¹⁾ التي استعان بها الباحث عند وضع التمارين وصياغة المفردات، وراعى الباحث عند إعدادها التمارين ما يأتي :

1- أن تكون التمارين مناسبة لمستوى العينة .

2- التدرج في تسلسل التمارين من حيث الصعوبة .

3- استعمال تمارين تحوي على التنافس .

4- أن تحقق التمارين أقصى حد ممكن من أغراضها .

5- إتباع مفردات المنهج التعليمي المقرر.

تم تطبيق التمارين بأسلوب (التنافس الذاتي - التنافس الجماعي) على طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية من قبل مدرس المادة وبإشراف مباشر من الباحث ، إذ

طبقت التمارين بأسلوب التنافس الذاتي لشعبة (a) في يوم الثلاثاء المصادف (2016/11/27) لغاية يوم الثلاثاء المصادف (2017/1/29) وطبقت التمارين بأسلوب التنافس الجماعي لشعبة (b) يوم الأربعاء المصادف (2016/11/28) ولغاية يوم الخميس المصادف (2017/1/31)

1- قبل البدء بتطبيق التمارين تم إعطاء وحدة تعريفية للطلاب لأخذ فكرة عن الأسلوب التعليمي وكيفية تنفيذ العمل .

2- إعطاء المادة التعليمية نفسها للمجموعتين .

3- تنفيذ الأسلوبين التعليميين من قبل مدرس واحدة .

4- استعمال الطريقة الكلية في تعليم المهارات التي تناولها البحث وللمجموعتين ولكن الاختلاف في الأسلوب المتبع وكالآتي :

* تعلم أفراد المجموعة التجريبية الأولى المهارات المختارة على وفق أسلوب التنافس الذاتي .

* تعلم أفراد المجموعة التجريبية الثانية المهارات المختارة على وفق أسلوب التنافس الجماعي .

5- تم شرح المهارة المراد تعلمها من مدرس المادة بالطريقة نفسها للمجموعتين

6- استعمال أكثر من وسيلة تعليمية واحدة لأىصال المادة إلى الطالب للمجموعتين، إذ تم استعمال الوسائل الآتية:-

* عرض الأنموذج الحي من مدرس المادة .

* عرض لأوضاع الحركة عن طريق جهاز (الداتة شو).

7- احتواء كل وحدة تعليمية على 6 تمارين بأستثناء بعض الوحدات الى 7 تمارين .

8- البدء بتطبيق التمارين المعطاة من مدرس المادة وبالشكل الآتي :

* يطبق طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) التمارين على شكل منافسة يتم أداؤها بصورة فردية .

* أثناء تنفيذ التمارين يقوم الطالب بتقويم أدائه وبالشكل الآتي :

* في أسلوب التنافس الذاتي يقوم كل طالب بتقويم أدائه وذلك من خلال حساب النقاط أو الزمن أو الدرجات لنفسه فضلاً عن مقارنة نتيجته اليوم بنتيجته في أمس.

* في أسلوب التنافس الجماعي تقوم كل مجموعة بتقويم أداؤها وذلك من خلال حساب النقاط أو الدرجات أو الزمن من كل مجموعة فضلاً عن مقارنة نتيجتها مع نتائج المجاميع الأخرى بوجود قائد لكل مجموعة

- 9- تأكيد المدرس وبشكل مستمر في أسلوب التنافس الجماعي على ان نجاح أي طالب في المجموعة يعني نجاح المجموعة كلها .
- 10- في أثناء تأدية التمارين يقوم المدرس بالإشراف على أداء الطلاب وللمجاميع كلها
- 11- الانتقال من تمرين الى آخر بأيعاز من مدرس المادة .
- 12- بعد نهاية كل درس تحدث مناقشة بين الطلاب والمدرس لبيان مدى تمكنهم من أداء التمرين ووصولهم الى المستوى المطلوب لتحديد ما يأتي:
- * الطالب الذي أدى التمرين بشكل صحيح في أسلوب التنافس الذاتي .
- * المجموعة الفائزة التي أدت التمرين بشكل أفضل في أسلوب التنافس الجماعي
- 13- إعطاء مدة راحة بين التمارين وللمجموعتين تبعاً للأسلوب المتبع لكل مجموعة وبالشكل الآتي:
- * في أسلوب التنافس الذاتي تكون الراحة ضمنية بين التمارين من خلال الوقت الذي يستغرقه كل طالب في أداء التمرين.
- * في أسلوب التنافس الجماعي تم إعطاء مدة راحة بين التمارين تقدر بـ (نصف دقيقة) .
- 14- إعطاء التغذية الراجعة في أثناء تطبيق التمارين الذي يتمثل بما يأتي :
- * في بداية القسم الرئيس تم عرض المهارة من قبل المدرس مع الشرح على جهاز (الداتة شو)
- * في أثناء تنفيذ التمارين قام المدرس بإعطاء تغذية راجعة فردية في أسلوب التنافس الذاتي وتغذية راجعة جماعية في أسلوب التنافس الجماعي تكون مصاحبة للأداء (تعزيزية) .

تم إجراء الأختبارات البعدية على عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التمارين وبإشراف مباشر من الباحث وذلك لقياس مقدار التعلم الحاصل لعينة البحث للتعرف على تأثير التمارين المستخدمة بأسلوب التنافس بنوعيه (الذاتي- الجماعي) في التعلم المعرفي والمهاري في المباراة

2-7-1 الاختبار البعدي المعرفي في المبارزه بسلاح الشيش :

بعد الانتهاء من تنفيذ استعمال التمارين بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي تم قياس المعرفة للطلاب للتعرف على تأثير التمارين بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي في التعلم المعرفي في المباراة ، وتم إجراء الأختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف (2016/3/4) في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

2-7-2 الاختبار البعدي للمهارات قيد البحث :

من أجل استكمال خطوات البحث نحو تحقيق الفروض وللتحقيق من النتائج لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية. تم اجراء الأختبار البعدي للمهارات قيد البحث في يوم الاربعاء المصادف (2016/3/7) لشعبة (a) ويوم الخميس المصادف (2016/3/8) لشعبة (b).

2-8 الوسائل الاحصائية :

أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الأختبارات القبلية والبعدية للأختبار المعرفي في المباراة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (3) يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق

بين نتائج الأختبارين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للمجموعتي للبحث

المجاميع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t*	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
تنافس ذاتي a	10	17.500	7.352	7.527	0.000	معنوي
تنافس جماعي b	10	37.900	9.351	12.817	0.000	معنوي
تنافس ذاتي a	10	3.400	1.843	5.250	0.000	معنوي
تنافس جماعي b	10	14.400	3.098	14.697	0.000	معنوي
تنافس ذاتي a	10	3.500	2.838	3.785	0.021	معنوي
تنافس جماعي b	10	5.500	4.601	3.780	0.004	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) أمام درجة حرية (18). قيمه (ت) الجدوليه. (2)

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (3) ظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي وللمجموعتي التنافس الذاتي والجماعي في الأختبار المعرفي في المباراة ولصالح الأختبار البعدي ، ويعزي الباحث سبب هذه الفروق إلى تأثير التمارين المستخدمة بأسلوب التنافس (الذاتي - الجماعي)، والتي كان لها الأثر الفعال في إحداث التعلم المعرفي أن التوافق الصحيح والمناسب للطريقة والأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة". (محمد خضر اسمر ، 2000 ، ص120)

كما يرى الباحث ان التعلم يمكن إرجاعه إلى أسلوب المنافسات الذي يكون فيه الطالب مسؤولا ومشاركا، إذ إن "الاهتمام بالطالب وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعده على التعلم (يوسف قطامي ، 2000، ص350)

وهذا يتفق مع ما جاء به (محمد حسن علاوي ، 1999) (محمد حسن علاوي ، 1999، ص180) مشيراً إلى ان "المعرفة والفهم تساعد الطالب على حسن تحليل المواقف المختلفة، وانتقاء أفضل الاختيارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والإسراع في تنفيذها خلال الأداء المهاري. نقلًا عن محمد خضر التي اشارت إلى "فاعلية أسلوب المنافسات في رفع مستوى التحصيل المعرفي والحركي في الألعاب الرياضية" (محمد خضر اسمر ، 2000، ص12)

كما يعزو الباحث سبب ذلك إلى ملاءمته الأسلوب التعليمي المتبع مع الأسلوب المعرفي للطلاب الذي أسهم في تحقيق نتائج أفضل في التعلم، إذ "يتأثر تحصيل الطلبة إيجابيا. عند تعلمهم بأساليب تعليمية مطابقة لاساليبهم المعرفية (إيزيس سامي ، 1978 ، ص216)

كما ان مراعاة الأسلوب المعرفي للطلاب عند وضع التمارين فضلا عن تأثير الأسلوب التعليمي (أسلوب المنافسات) فهو يسهم في التجديد والتنويع في التمارين بإذ يبعد الطالب عن الملل ، اذ يثير لدى الطالب عامل التشويق والرغبة مما يؤدي الى دفعه لبذل المزيد من الجهد لتحسين المستوى وهذا بدوره يساعد على التعلم المعرفي بشكل اكثر فاعلية، ف"استعمال التمارين المتنوعة تجعل المادة التعليمية مشوقة وتعمل على تحاشي الملل عند تعلمها" (احمد عزت, 1975, ص87)

كما يسهم أسلوب المنافسات في معرفة الطالب بالمستوى الذي يبلغه "اذ ثبت بالتجربة ان الطالب في حاجة ملحة وبأستمرار الى معرفة ما توصل اليه من مستوى في الأداء". (احمد عزت, 1975, ص88)

وهذا بدوره يحدث مزيداً من الاستعداد للعمل ومن ثم فهو يعمل على اثاره الدافعية لدى الطالب، فالدافعية "شرط مهم من شروط التعلم فليس هناك تعلماً دون توافر دافع معين يحمل الطالب الى التعلم" (ايزيس سامي , 1978 , ص219)

3-2 عرض نتائج الأختبارات القبليّة والبعدية للمهارات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها :

3-2-1 عرض نتائج الأختبارات القبليّة والبعدية للمهارات قيد البحث وتحليلها :

الجدول (4) يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق

بين نتائج الأختبار القبلي للمهارات (وقفه الاستعداد, الطعن , الهجوم البسيط) للمجموعتي البحث

المهارات	مجموعتي البحث	الاوراط الحسابيه	الانحراف المعياري	قيمة t* المحسوبة	قيمه ت الجوليه	دلالة الفروق
----------	---------------	------------------	-------------------	------------------	----------------	--------------

غير معنوي	2	1.392	0.456	4.8	تجريبيه a	وقفه
			0.444	3.8	تجريبيه b	الاستعداد
غير معنوي	2	1.392	0.233	2.3	تجريبيه a	الطعن
			0.245	2.5	تجريبيه b	
غير معنوي	2	1.392	0.566	4.66	تجريبيه a	هجوم بسيط
			0.565	4.65	تجريبيه b	

*مستوى دلالة (0.05) أمام درجة حرية (18).

الجدول (5) يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الأختبار البعدي للمهارات (وقفه الاستعداد, الطعن , الهجوم البسيط) للمجموعتي البحث

المجاميع	المهارات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
تنافس ذاتي a	الطعن	10	17.500	7.352	7.527	0.000	معنوي
		10	37.900	9.351	12.817	0.000	معنوي
تنافس ذاتي a	وقفه	10	1.400	0.843	5.250	0.001	معنوي
		10	14.400	3.098	14.697	0.000	معنوي
تنافس جماعي b	الاستعداد	10	2.500	2.838	2.785	0.021	معنوي
		10	5.500	4.601	3.780	0.004	معنوي

مستوى دلالة (0.05) أمام درجة حرية (18). وقيمه (ت) الجدوليه = 2

3-3 مناقشة نتائج الأختبارات البعدية المهاري للمهارات قيد البحث :

من خلال الجداول (5,4) اظهرت النتائج السابقة التي تم عرضها وتحليلها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتي البحث في اختبار المهارات قيد البحث ولصالح الأختبارات البعدية ، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى تأثير التمارين بأسلوب التنافس (الذاتي- الجماعي)، إذ نجد هذين الأسلوبين كان لهما الأثر الفعال في إحداث التعلم ، إذ ساعدت على إظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى مجاميع البحث ولكن بنسب مختلفة، وهذا يدل أن

التمارين و بالأسلوبين كان ملائماً. لمستوى العينة واستيعابها فضلا انه قد بني على أسس علمية صحيحة وتم تنفيذه بشكل سليم ومنظم، إذ "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيرا" (ظافرهاشم, 2002, ص202)

من إن الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد أن يكون تطورا في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم (محمد محمود, 2003, ص65)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن أسلوب (التنافس الذاتي - التنافس الجماعي) أسلوبين فاعلين في تعلم المعلومات المعرفية والتعلم المهاري للمهارات قيد البحث.
- 2- حقق أسلوب التنافس الجماعي أفضل في تعلم وقفه الاستعداد والطعن في المباراة .
- 3- حقق أسلوب التنافس الذاتي أفضل في تعلم الهجوم البسيط في المباراة.

4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة المام المدرس بالأساليب المعرفية التي يمتلكها الطلاب لما لها من أهمية في تحقيق نتائج أفضل في التعلم المعرفي والمهاري للمهارات قيد البحث .
- 2- اعتماد أسلوب المناقشة والحوار مع طلاب المرحلة الثالثة في كليات التربية الرياضية من اجل مساعدتهم على حفظ المعلومات المعرفية المتعلقة بالمهارات قيد البحث .
- 3- تأكيد حالة التنافس من أجل مشاركة الطلبة من خلال استعمال الوسائل المساعدة والعرض والتحليل واعطاء فرص اكبر في المناقشات من أجل أعدادهم فكرياً وعملياً ليكونوا اكثر فاعلية في استيعاب المهام الموكلة اليهم بعد التخرج.
- 4- اجراء دراسة مشابهة على عينة من الطالبات لغرض التوصل الى الفروق بين الجنسين في النتائج فضلاً عن اجرائها في المهارت بالمبارزة بسلاح الشيش .

المصادر

- احمد عزت راجح ؛ اصول علم النفس، ط 12 : (الاسكندرية ، دار المعارف ، 1997) .
- ظافر هاشم إسماعيل الكاظمي؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد ، 2002) .
- محمد حسن علاوي ؛ فسيلوجيا التدريب والمنافسات ، ط4: (القاهرة، دار المعارف ، 1978) .
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي:

(دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999).

- محمد الشرقاوي انور؛ الإدراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات: (مجلة علم النفس، العدد (40)، 1997).

- محمد محمود الحيلة ؛ تصميم التعليم - نظرية وممارسة : (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003).

- يوسف قطامي ونايفه قطامي؛ سيكولوجية التعلم الصفي، ط1: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000).

ملحق (1)

استمارة فردية لقياس المعرفة في المباراة بسلاح الشيش

(عملية الاختيار للأجوبة)

تعليمات لتنفيذ الاختبار

1- تتضمن هذه الاستمارة (20) عشرون سؤالا ولكل سؤال اجابه واحده وللإجابة على كل سؤال من الأسئلة المذكورة في هذه الاجابات وجد اجابه صحيحة للجواب على السؤال المذكور بكل فقرة من فقرات الاختبار .

2- المطلوب من الطالب في حالة الاجابة على السؤال وضع علامة (صح) امام الجواب الصحيح كل على حدة.

3- لا يجوز وضع علامة (صح) على كل الفقرات الخاصة بكل سؤال، فعند ذلك يعتبر الجواب لاغيا وغير صحيح.

الأسئلة	الأجوبة
س1/ كيف يتصرف المدافع عند قيام اللاعب المهاجم بالنفوق عليه؟	أ. تغطية المنطقة لحماية الهدف . ب. مراقبة اللاعب المهاجم.
س2/ ماهي الظروف أو المواقع الملائمة لفتح ثغره؟	أ. عندما يكون الطريق أو المجال مفتوحاً نحو الهدف ب. عندما لا يكون تحت ضغط المدافع.
س3/ ما هي الأعمال أو الحالات التي يمكن تنفيذها مع السلاح في منطقة دفاع الخصم؟	أ. اطعن او تغيير الهجوم. ب. عمل تهويشات .
س4/ ماذا يعني تغيير ايقاع اللعب؟	أ. اللعب بمكان ضيق أو في مجال يتم مفاجئة المنافس . ب. تمويه المنافس باللعب البطي ثم مفاجئته بهجوم
س5 / ما هي مزايا اسلوب اللعب الهجومي؟	أ. تغيير اسلوب سريع - خفيف ب. اللعب بوتيرة متساوية.
س6/ في حالة الهجوم السريع الخاطف ماذا يعمل اللاعب المهاجم؟	أ. يضغط على المنافس لمنعه من استحصال لمسه. ب. يغلّق اللاعب منطقه الهدف .
س7/ ماهي الحالات التي تتطلب قيام اللاعب المدافع بالتغطية الدفاعية بطاقة اضافية؟	أ. عند قيام اللاعب المهاجم بهجوم بأكثر من نوع هجوم ب. عندما يكون اللاعب سريع في الهجوم.
س8/ مالذي يجب أن يقوم به اللاعب عند فقدانه اسبقية الهجمه؟	أ. العوده الى الدفاع. ب. عمل رد سريع.
س9/ ما هو أفضل وضع للهجوم الناجح؟	أ. عند استعمال حركات دفاع للاعب المدافع بصوره خاطئه. ب. في حلة وجود ثغرة لدى المدافع.
س10/ ماذا يعمل اللاعب الدفاع عند استحصال لمسه عليه؟	أ. هجوم سريع. ب. رد سريع.
س11/ ما هي أهمية تغيير طريقه هجوم اللاعب؟	أ. التكتيف في العدد أثناء الهجوم. ب. عمل تمويه على اللاعب المنافس.
س12/ ما هو الاسلوب الأمثل لعملية تنظيم الهجوم؟	أ. عمل تهويشات . ب. عمل هجمات نصليه.

س13/ ماذا يعمل اللاعب المدافع في نهاية الجوله وهو متقدم بالنتيجه ؟ أ. استعمال دفاع بسيط. ب. استعمال دفاع قطري ضاغط.	
س14/ ماهي الواجبات المطلوبة أثناء تنفيذ الهجوم السريع ؟ أ. نقل السلاح بسرعة عالية الى منطقه الهدف اللاعب المنافس. ب. عمل تهويشات سريعة.	
س15/ ماهي الطريقة المثلى بالهجوم ضد دفاع قطري؟ أ. هل هي طريقة اللعب بهجوم بسيط مباشر. ب. أم هي طريقة اللعب بهجوم مركب عددي	
س16/ من مميزات طريقة الدفاع البسيط؟ أ. بانها طريقة دفاعية بحثه المقدمه (4 د) : أخذ الغياب وتهينة الأدوات . ب. هي طريقة دفاعية هجومية في الوقت نفسه. ج. إعطاء مقدمة عن مهارة الطعن مع شرح وضعية الجسم الصحيحة لاداء مهارة د. تعمل على حصر وتضييق مجال لعب اللاعب المجاور.	-
س17/ ما هي أهم مميزات طريقة اللعب الخاصة باللاعب أثناء الهجوم ؟ أ. تساهم بخلق ثغرات في الدفاع أثناء الهجوم. ب. تساهم بخلق ثغرات في الدفاع أثناء الهجوم.	-
س18/ ماهي الشروط الواجب اتباعها أثناء لعب اللاعب كمهاجم ؟ أ. الاكثار من الدخول على اللاعب امدافع أثناء الهجوم. ب. اللعب بما يخدم اسلوب لعب اللاعب المهاجم.	
س19/ ماهو أنسب اسلوب للعب الدفاعي؟ أ. الدائري. ب. الجانبي	
س20/ كيف يتم التصرف الحركي الخاص باللاعب المدافع عندما يقوم لاعبو الهجوم بالدفاع؟ أ. يتم بمهاجمة اللاعب . ب. يقف اللاعب المدافع ومن ثم الرجوع للخلف للتخلص من الضغط	

الوحدة التعليمية : (1)

التاريخ :

الاسلوب التعليمي : التنافس الذاتي

الزمن : (90) دقيقة

المكان : القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الطعن من الثبات والحركة ثم عرض المهارة أمام الطلاب..		(60) د
التنظيم	التمارين	الزمن
		د 9
	♦ طعن من الحركة،	د 8
	♦ طعن عند سماع صافرة البداية وتركها عند سماع صافرة النهاية	د 8
	♦ طعن داخل دائرة وعند سماع الصافرة ترك الدائرة والانتقال الى الأخرى مع استمرار الطعن وتحتسب نقطة للطالب الذي ينجح في 5 محاولات من أصل 7.	د 8
	♦ الطعن على خطوط مستقيمة غير منتظمة والطالب الذي يكمل الطعن بصورة صحيحة يحصل على نقطة.	د 9
	اعطاء تمارين ارتقاء وتهنئة عامة للجسم .	د 9
	يقوم المدرس باعطاء تغذية راجعة تصحيحية لجميع الطلاب وذلك من خلال ذكر أهم الأخطاء الحاصلة بالدرس وطرق تصحيحها	د 9
	فضلاً عن تعزيز الأداء الأفضل .	د 8
	اعادة الأدوات الى مكانها ثم الابعاز بالانصراف	د 8

الوحدة التعليمية : (2)

التاريخ:

الاسلوب التعليمي: التنافس الجماعي

الزمن : (90) دقيقة

المكان : القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

يقوم المدرس بتذكير الطلاب بطريقة أداء مهارة الطعن فضلاً عن فسح المجال للطلاب لطرح الأسئلة.		القسم الرئيس:
		(60) د
	التمارين	الزمن
	♦ الطعن من الحركة على خط مستقيم ذهاباً وإياباً واللاعب الأسرع هو الفائز .	د 10

			(10) د
	♦ الطعن بالحركة على خطوط غير منتظمة والطالب الذي يكمل الطعن والطالب الاسرع هو الفائز.	10 د	
	♦ الطعن بالحركة بتتبع الارقام المرسومة على الارض والطالب الاسرع هو الفائز.	15 د	- الجانب التطبيقي :
	♦ يقف الطالب على شكل مربع ويقوم الطالب الاول بالطعن على دوائر مرقمة حسب تسلسل الارقام والعودة على نفس التسلسل والطالب الاسرع هو الفائز	15 د	(50) د